



جمهورية العراق  
رئاسة ديوان الوقف السني



Republic of Iraq  
Al-Sunni Endowment

مَجَلَّةُ كُتَيْبَةَ

الإمام الأمام  
عبدالله بن عباس  
عليه السلام

الوقف السني

الجزء  
٢

مجلة علمية فصلية محكمة  
اقرأ في هذا العدد:

١. علم الكلام موضوعه وسماته وعوامل نشأته  
ازبار علي حميد محمد - أ. د. رحيم سلوم مرهون

٢. خلق الجنة والنار ويقاؤهما  
أ. م. د. سمير عمر سعيد البرزنجي

٣. الأديان والموسيقى دراسة مقارنة بين الموقف الفقهي والتأثير الروحي للموسيقى ..  
أ. م. د. المقداد خليل صالح

٤. قراءة ابن محيىن في تفسير الكشاف (جمع ودراسة)  
م. د. مهند سعاد شاكر شينخلة

٥. الصواب الفقهي المتعلقة بالتكاح في كتاب «الأشباه والتطائر» ...  
م. م. عبد المحسن ظاهر عبد الخالق السعدون - أ. د. محمد أحمد الرواشدة

٦. الصورة الشعرية في شعر مهذب الدين بن الخيمي  
م. م. مهجة مفيد علوان حسن

٧. مدى كفاية التشريعات في الحد من الفساد في الوظيفة العامة  
م. م. حازم علي حسين العززي

ذي الحجة ١٤٤٦ هـ - حزيران ٢٠٢٥ م

Al- Imam Al-Adham  
University College

A.D 2025

A.H 1446

العدد الثاني والخمسون

ذي الحجة ١٤٤٦ هـ - حزيران ٢٠٢٥ م

الرقم الدولي: ISSN:1817-6674

ISSN: 1817-6674

coll.magazine@imamaladham.edu.iq



مجلة كلية

الإمام الأمام  
عبد السلام  
مجتهد

العدد الثاني والخمسون

«الجزء الثاني»

ذي الحجة ١٤٤٦ هـ

حزيران ٢٠٢٥ م

## هيئة تحرير المجلة لسنة ٢٠٢٥م

- أ.د. صلاح الدين فليح حسن - عميد كلية الإمام الأعظم الجامعة ..... المشرف العام
- أ.د. فهيمي أحمد عبد الرحمن ..... رئيس التحرير
- أ.م.د. علي داود خلف ..... مدير التحرير
- أ.د. إسماعيل عبد عباس ..... عضو
- أ.د. محمود عبد العزيز محمد ..... عضو
- أ.د. حقي إسماعيل محمود ..... عضو لغوي
- أ.د. حسام مشكور عواد ..... عضو
- أ.د. محمد عبد القادر عجاج ..... عضو مترجم إنكليزي
- أ.د. وسام محمد خليفة ..... عضو
- أ.د. أحمد ياسين معتوق ..... عضو
- أ.د. خالد مصطفى عبيد ..... عضو
- أ.د. نور سعد محسن ..... عضو
- أ.د. وصفي عاشور أبو زيد / تركيا ..... عضو
- أ.د. محسن المطيري / الكويت ..... عضو
- أ.د. لبنى خميس مهدي / وزارة التعليم العالي ..... عضو
- أ.م.د. عبد الوهاب أحمد حسن الطه ..... عضو
- أ.م.د. محمد صالح حسن / دائرة البحوث ..... عضو

## شروط النشر في مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة/ العراق



الرقم الدولي ISSN:1817-6674

تعدُّ مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة، مجلة إنسانية من المجالات العلميَّة الأكاديميَّة الرّصينة، وقد صدرت موافقة وزارة التعليم العالي والبحث العلميّ؛ لاعتمادها بالرقم: بت/٨٦٤ في ٢٤/٥/٢٠٠٥م.

### شروط النشر العامّة:

تهدف هيئة التحرير في مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة إلى الارتقاء بمعامل التأثير (Impact Factor)؛ تمهيداً لدخول المستوعبات العلميَّة العالمية، لذا تنشر مجلة الكليَّة البحوث التي تتسمُّ بالرّصانة العلميَّة والقيمة المعرفية، وبسلامة اللُّغة، ودقَّة التوثيق على وفق الشُّروط الآتية:

١. ألا يكون البحث منشوراً سابقاً أو سبق نشره في مجلة أخرى، أو جزءاً من بحث سابق منشور، أو من رسالة أو أطروحة جامعيَّة، وألاّ يقدمه للنشر في مجلة أخرى بعد نشره في مجلة كليتنا، وعلى الباحث أن يوقع تعهداً بذلك، وأن يوافق على نقل حقوق نشر البحث إلى المجلة في حال قبول نشره.

٢. ألاّ يذكر اسم الباحث أو أيُّ إشارة تدلُّ عليه في متن البحث؛ لضمان سرية وحيادية عملية التّقويم.

٣. ألاّ يزيد عدد الكلمات في البحث على (٨٠٠٠) ثماني آلاف كلمة، مع المصادر والملاحق، وألاّ يزيد على خمس وعشرين صحيفة.

٤. أن تحتوي الصحيفة الأولى من البحث على ما يأتي:
  - أ. عنوان البحث باللُّغة العربيَّة والإنجليزيَّة.
  - ب. اسم الباحث، ودرجته العلميَّة، وتخصُّصه باللُّغة العربيَّة والإنجليزيَّة.
  - ج. مكان عمل الباحث باللُّغة العربيَّة والإنجليزيَّة.
  - د. رقم هاتف الباحث، وبريده الإلكتروني الجامعي.
  ٥. يقدِّم الباحث ملخصًا (باللُّغة العربيَّة والإنجليزيَّة) لا يقل على (١٥٠) خمسين ومئة كلمة.
٦. يوضع بعد الملخص (Abstract) مباشرة الكلمات المفتاحية لموضوع البحث، (Key word)، باللُّغة العربيَّة والإنجليزيَّة.
٧. يجب على الباحث اتِّباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر، وأخلاقيات البحث العلميِّ بما يتوافق مع سياسة المجلة.
٨. تكتب الهوامش داخل المتن وبين قوسين (ABI) النظام الأمريكي وكما يأتي:
  - مع تطور الحياة (الرَّمخشريُّ، ٣٢: ١٩٩٩).
  - قائمة المصادر باللُّغة العربيَّة (ABI).
  - قائمة المصادر باللُّغة الإنكليزيَّة.
٩. الاستشهاد بعددين من أعداد المجلة المنشورة سابقًا والمرفوعة في الموقع الإلكتروني الخاص بكليتنا في الرَّابط الإلكتروني: <https://www.iasj.net/iasj/journal/224/issues>
١٠. تطبق المجلة نظام فحص الاستلال الإلكتروني باستخدام برنامج (Turnitin)، ويرفض نشر الأبحاث التي تتجاوز فيها نسبة الاستلال ٢٠٪.
١١. يخضع البحث لفحص أوليِّ تقوم به هيئة التحرير في المجلة؛ وذلك لتقرير أهلية البحث للتَّحكيم، ويحق لها أن تعتذر عن قبول البحث دون تقديم الأسباب.
١٢. تتبع المجلة التَّقويم المزدوج السَّري؛ لبيان صلاحية البحث للنَّشر، إذ يعرض البحث المقدَّم للنَّشر على محكمين اثنين من ذوي الاختصاص، ويتمُّ اختيارهما بسرية مطلقة، فضلًا عن عرض البحث على خبير لغويِّ؛ لتقويمه لغويًّا.
١٣. الأبحاث التي يقترح المحكمون إجراء تعديلات عليها؛ لتكون صالحة للنَّشر، تعاد إلى أصحابها؛ لإجراء التَّعديلات المطلوبة، وخلاف ذلك لا يتمُّ تسلُّم البحث، وستتمُّ مراجعة البحث من هيئة التحرير؛ للتَّأكد من التَّزام الباحث بالأخذ بالملحوظات المثبتة جميعها من المقيمين.

١٤. تُعبّر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها، لا عن رأي المجلة.
١٥. تنشر المجلة أعدادًا خاصّة بالمؤتمرات العلميّة المتوافقة مع تخصص المجلة.
١٦. أُجور نشر البحث: يدفع الباحث (٥٠) خمسين ألف دينار؛ لتغطية أُجور التّحكيم، ويكمل دفع بقية الأُجور عند قبول البحث للنّشر.
١٧. لا تأخذ المجلة أيّ أُجور نشر الأبحاث المقدّمة من الباحثين خارج العراق.
١٨. تخريج النّصوص القرآنيّة والحديث النبويّ الشريف على ضوء المنهج العلميّ الدّقيق.
١٩. يُزود الباحث بنسختين مستلة، بعد النّشر.
٢٠. يتمّ رفع الأبحاث على منصة المجلة <https://journal.imamaladham.edu.iq/index.php/al-Imam-Al-Adham/user/register> أو من مسح رمز QR في أعلى الصّحيفة. شروط النّشر الفنيّة:

١. يُقدّم البحث بملف واحد، يبدأ بالعنوان وينتهي بالمصادر، وألا يزيد على (٢٥) خمس وعشرين صحيفة.
٢. تكتب الهوامش داخل المتن وبين قوسين (ABI) النّظام الأمريكيّ وكما يأتي:  
مع تطور الحياة (الزّمخشريّ، ٣٢: ١٩٩٩).  
قائمة المصادر باللّغة العربيّة (ABI).  
قائمة المصادر باللّغة الإنكليزيّة.
٣. حجم الخطّ للمتن (١٦) ستة عشر، وللهامش (١٢) اثنا عشر.
٤. نوع الخطّ باللّغة العربيّة (Simplified Arabic واللّغة الإنكليزية Times New Roman).  
- ملحوظة: في حال عدم الأخذ بشروط النّشر نعتذر عن تستلم البحث ونشره.  
- يمكن زيارة موقع المجلة في مبنى الكلية في سبع أّبكار أو التّواصل عبر البريد الإلكترونيّ [coll.magazine@imamaladham.edu.iq](mailto:coll.magazine@imamaladham.edu.iq)

أو الاتصال بمدير التّحرير عبر الهاتف (٠٠٩٦٤٠٧٧٣٢٤٣٥٦٩٣)، ويمكن الاطلاع على أعداد المجلة عن طريق موقع وزارة التّعليم العالي والبحث العلميّ: <https://www.iasj.net/iasj/journal/224/issues>

#### مميزات المجلة:

١. سياسة الوصول المفتوح: كلُّ الأبحاث متاحة مجانًا فور نشرها.
٢. تُنشر أربعة أعداد سنويًا منذ عام ٢٠٠٥م.

٣. تستخدم برامج متقدمة للكشف عن الانتحال؛ لضمان الأمانة العلميّة.
٤. تُعنى بنشر الأبحاث التي تواكب التطورات، وتسهم في معالجة قضايا المجتمع، والحدّ من الظواهر السلبيةّ.
٥. تنشر أعمال المؤتمرات والندوات المتخصصة.

### شروط النشر (الفنيّة):

- ١- يقدّم البحث بملف واحد، يبدأ بالعنوان وينتهي بالمصادر، وألاً يزيد على خمس وعشرين صحيفة.
  - ٢- تكون الهوامش أسفل كل صحيفة (تلقائياً وليس يدوياً).
  - ٣- حجم الخط للمتن (١٦)، وللهامش (١٢).
  - ٤- نوع الخط باللغة العربية ((Simplified Arabic واللغة الإنجليزية Times New Roman)).
  - ملاحظة: في حال عدم الأخذ بشروط النشر نعتذر عن استلام البحث ونشره.
  - يمكن زيارة موقع المجلة في مبنى الكلية في سبع إيكار أو التواصل عبر البريد الإلكتروني [magazine@imamaladham.edu.iq](mailto:magazine@imamaladham.edu.iq).
- أو الاتصال بمدير التحرير عبر الهاتف (٠٧٧٣٢٤٣٥٦٩٣)، ويمكن الاطلاع على أعداد المجلة عن طريق موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من خلال مسح رمز QR في أعلى الصفحة.

## كلمة العدد الثاني والخمسين

يعدُّ العِلْمُ من أهمِّ مزايا العقل الإنسانيِّ على الإطلاق، بل هو أعلى صفة يتحلَّى بها البشر، وأسمى غاية يقصدها النَّاسُ، وصل ذلك إلى حدٍّ أن عَرَفَتْهُ العَامَّةُ في أسواقها، وتهافتت على الاتِّسامِ بِمَيْسَمِهِ والتَّعوذِ من ضدِّه، ولكن مع ذلك لو اقتصروا عليه لفسد نظام الكون كما لو اقتصروا على غيره، فأمرهم الله سبحانه أن تنفرَ من كلِّ فرقة منهم طائفة؛ لتحصيل العلم والتَّفَقُّه في الدِّين؛ لأنَّ العلم لا يستقيم بغيره.

فبالعلمِ يعلو شأنُ الشُّعوبِ، وتتسع آفاقهم، ويتفاضل النَّاسُ في انتسابهم إلى شرفه وفضيلته.

وتبنى مؤسسات الدولة به، لا سيَّما التَّعليميَّة ومنها الجامعات والكليات، والتي تعرف بأساتيدها ونتائجهم العلميِّ من بحوث رصينة تنشر بمجلات رصينة، ومن هذه المجالات مجلة كليتنا.

وأخيراً نسأل الله تعالى السَّداد والتَّوفيق للقائمين عليها.

هيئة التحرير

## المحتويات

١. الأديانُ والموسيقى دراسةً مقارنةً بينَ الموقفِ الفقهيِّ والتأثيرِ الرُّوحيِّ للموسيقى في المسيحيَّةِ واليهوديَّةِ ..... أ. م. د. المقداد خليل صالح ..... ١١
٢. خلق الجنة والنار وبقاؤهما ..... أ. م. د. سمير عمر سعيد البرزنجي ..... ٣٥
٣. المبادئ التربوية المستنبطة من «سورة القمر» ..... أ. م. د. محمود علي فرحان العزاوي ..... ٧١
٤. فاعلية برنامج تدريسي قائم على الفيديو التفاعلي في تنمية دافعية التعلم نحو مادة الفيزياء لدى متعلمين الصف الخامس العلمي ..... أ. م. د. قاسم محمد ..... ٩٧
٥. علم الكلام موضوعه وسماته وعوامل نشأته ..... أ. م. د. رحيب سلوم مرهون ..... ١٣٣
٦. السخرية من المرأة في قصص أميرة بدوي ..... أ. م. د. علي حمد علي جادالله ..... ١٥٥
- أ. م. د. محمد قحطان حتروش محمد ..... ١٥٥

٧. إنعكاسُ مهاراتِ التَّفكيرِ الاستراتيجيِّ في إستراتيجياتِ التَّغييرِ المنظميِّ (دراسة تطبيقية في مصنع القطنية - بغداد) ..... ١٧٩  
م. د. محمد درع أحمد .....  
م. م. ثامر كاظم حسن .....
٨. قراءة ابن مهيصن في تفسير الكشاف (جمع ودراسة) ..... ٢٠٩  
م. د. مهند سعاد شاكر شيخلر .....
٩. حكم الإنتفاع بالخلايا الجذعية الجنينية (دراسة أصولية) ..... ٢٣٧  
م. م. إسراء مهند كامل الهيتي .....
١٠. الفن والأدب في العراق الحديث تعبيرات عن الهوية الوطنية ..... ٢٦٥  
م. م. باسم ثائر أحمد عبد .....  
م. م. رنا عبد حماد حمادي .....
١١. مدى كفاية التشريعات في الحدِّ من الفساد في الوظيفة العامَّة ..... ٢٩٩  
م. م. حازم علي حسين العزي .....
١٢. القانون الواجب التطبيق على عقود التجارة الألكترونية ..... ٣٢٩  
م. م. سعد جاسم محمد الدليمي .....
١٣. الصَّوابُ الفقهيَّةُ المتعلقةُ بالنِّكاح في كتاب «الأشباه والنظائر» لابن نجيم الحنفيِّ «نماذج تطبيقية» ..... ٣٨١  
م. م. عبد المحسن ظاهر عبد الخالق السعدون .....  
أ. د. محمد أحمد الرّواشدة .....

١٤. جواز أخذ الأجرة لقراءة القرآن تأليف المولى الفاضل العلامة المؤرخ المدرس أمر الله محمد بن سيرك الحسيني محي الدين الرومي الإستانبولي الحنفي المشهور سيرك زاده [١٠٠٨هـ - ٩٤٥هـ] (دراسة وتحقيق)..... ٤١١
- م. م. مصطفى علوان عبود .....
- م. م. جليل إبراهيم إسماعيل .....
١٥. الصورة الشعرية في شعر مهذب الدين بن الخيمي ..... ٤٤٧
- م. م. مهجه مفيد علوان حسن .....
١٦. البداية الكتبية كوسيلة إثبات إستثنائية: دراسة تحليلية مقارنة بين القانون الأردني والفرنسي ..... ٤٧٣
- د. أحمد سليمان المعاينة .....
١٧. آثار التغيرات الإقليمية والدولية على العلاقات العربية العربية ..... ٤٩٧
- مها سميح كامل المواضية .....
- الأستاذ الدكتور صداح الحباشنة .....
١٨. السياسية المائية التركية وإنعكاساتها على الأمن المائي العراقي ..... ٥٣٣
- م. م. مهاد محمد عبدالله .....
١٩. التغيرات الاقتصادية في آسيا بعد الحرب العالمية الثانية (الصين والهند إنموذجا) ..... ٥٥٣
- م. م. سهاد فاروق إبراهيم .....

قراءة ابن محيـصن  
في تفسير الكشاف (جمع ودراسة)

**Ibn Muhaisin's reading of Al-Kashaf's interpretation:  
(collection and study)**

إعداد الباحث  
م. د. مهند سعاد شاكـر شيخـلر  
مديرية تربية كركوك

**Researcher: Asst. Dr. Muhand Saad Shaker Sheikhlar**

Kirkuk Education Directorate

Muhammad.sh.turkmen@gmail.com



## الملخص

علم القراءات أول علم تلقاه الصحابة الأجلاء عن رسول الله ﷺ وتعلموه منه مباشرة بدون واسطة، وكانوا يقرئونه على سبعة أحرف.

فالاهتمام بالقرآن الكريم شرف يتسابق اليه المسلمون ومطلب يقصده العلماء العاملون وفيه يتنافس المتنافسون ولقد بذل الصحابة الكرام رضوان الله عليهم) قصارى جهدهم في نقل هذا الكتاب كما تلقوه من فم النبي ﷺ وحفظوه واتفقوا قراءاته ونقلت عنهم جيلا بعد جيل.

انتشرت علم القراءات مع انتشار الفتوحات الاسلامية حتى اختلف الناس فيها فصار لزاما التصدي لهذا الاختلاف ومست الحاجة الى علم يتميز به الصحيح المتواتر من الشاذ والنادر. فأول من دون في علم القراءات القرآنية هو أبو عبيد القاسم بن سلام ٢٢٤هـ في كتابه (القراءات) ثم جاء بعده علماء كثر اقتفوا اثره رحمهم الله تعالى.

اشتهر عند المتأخرين خاصة لدى علماء أصول الفقه أن القراءات تقسم إلى نوعين: متواتر وشاذ، غير أن الامام البلقيني قسمها إلى ثلاثة: متواتر وشاذ وآحاد. فالمتواتر: وهو ما رواه جمع لا يمكن تواطؤهم على الكذب عن مثلهم إلى منتهى السند. والآحاد: وهو ما صح سنده، وخالف الرسم أو العربية، أو لم يشتهر الاشتهار المذكور، وهذا النوع لا يقرأ به، ولا يجب اعتقاده. والشاذ: هي التي لم يصح سندها فالاحتجاج لها مبني على معرفة كلام العرب ومقاييسه نحوا وبلاغة وصرفا ودلالة.

واشتهرت قراءة ابن محيصن (رحمه الله تعالى) بروايتين وهما: البزي والذي هو أحد رواة الإمام ابن كثير المكي، وابن شنبوذ، وليعلم أن قراءته لم يخالف قراءة الجمهور كثيرا بل في المفردات.

**الكلمات المفتاحية:** (القراءات، الشاذة، المتواترة، البزي، ابن شنبوذ، ابن محيصن).

**Abstract:**

The science of recitations was the first knowledge that the eminent Companions received from the Messenger of God (may God bless him and grant him peace). They learned it directly from him without intermediary, and they used to recite it in seven letters.

Paying attention to the Noble Qur'an is an honor that Muslims strive for and a requirement sought by working scholars, in which competitors compete. The honorable Companions (may God be pleased with them) exerted their utmost efforts in transmitting this book as they received it from the mouth of the Prophet (may God bless him and grant him peace), and they memorized it and perfected its readings, and it was transmitted from them generation after generation.

The science of recitations spread with the spread of Islamic conquests, to the point where people disagreed about it, so it became necessary to address this disagreement, and the need became urgent for a science that distinguished the authentic and frequent ones from the abnormal and rare ones.

The first to write down the science of Quranic readings was Abu Ubaid al-Qasim bin Salam in 224 AH in his book (The Readings), and after him came many scholars who followed his footsteps, may God Almighty have mercy on them.

It is well known among the later scholars, especially among the scholars of jurisprudence, that the recitations are divided into two types: frequent and odd, but Imam al-Balqini divided them into three: frequent, odd, and odd. Mutawatir: which is what was narrated by a group, and it is not possible for them to conspire to lie about someone like them to the end of the chain of transmission.

Al-Ahād: This is what has an authentic chain of narration, and contradicts the script or the Arabic language, or is not well-known for the aforementioned type, and this type is not read with it, and it should not be believed. The abnormal: it is the one whose chain of transmission is not authentic, so the evidence for it is based on

knowledge of Arab speech and its standards of grammar, rhetoric, morphology, and semantics.

The reading of Ibn Muhaisn (may God Almighty have mercy on him) was famous for his two narrations: Al-Bazi, which is one of the narrators of Imam Ibn Katheer Al-Makki, and Ibn Shanbudh. Let him know that his reading did not differ greatly from the reading of the audience, but rather in terms of vocabulary.

Keywords: Readings, anomalous, continuous, Al-Bazzi, Ibn Shanbudh, Ibn Muhaisn.

## المقدمة

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً، وله الحمد كما ينبغي لجلال وجهه، وعظيم سلطانه.

وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له وأشهد أن سيدنا وشفيعنا محمداً عبده ورسوله، أرسله رحمة للعالمين، وأنزل عليه كتاباً لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، تنزيل من حكيم حميد.

اللهم صل وسلّم وبارك عليه وعلى آله وأصحابه وأتباعه الذين آمنوا به وعزروه ونصروه، واتبعوا النور الذي أنزل معه، أولئك هم المفلحون.  
أما بعد:

ومن المعلوم أنّ شرف العلم من شرف المعلوم، وإنّ شرف العلوم وأعظمها هي تلك العلوم الموصولة إلى فهم كتاب الله عز وجل والتمسك به، ولهذا اهتم الصحابة الكرام والتابعون ومن سار على خطاهم بعلوم الكتاب الكريم، فأقبلوا عليه ضابطين حروفه، ومفسرين ألفاظه، وموضحين معانيه، كاشفين عن علومه المتنوعة.

فعلم القراءات أول علم تلقاه الصحابة الأجلاء عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وتعلموه منه مباشرة بدون واسطة، وكانوا يقرئونه على سبعة أحرف، فطاف أشهر الحفاظ في الأمصار وكان غرضهم صيانة القراءة وضبط ألفاظها والحرص على سلامة الكلمة من التحريف، وانتشرت علم القراءات مع انتشار الفتوحات الإسلامية حتى اختلف الناس فيها فصار لزاماً التصدي لهذا الاختلاف ومست الحاجة الى علم يتميز به الصحيح المتواتر من الشاذ والنادر.

فإن أول من دون في علم القراءات القرآنية هو أبو عبيد القاسم بن سلام ٢٢٤هـ في كتابه (القراءات) ثم جاء بعده علماء كثر اقتفوا اثره رحمهم الله تعالى.

وان من فروع الدراسات القرآنية (القراءات الشاذة) وهي التي لم يصح سندها فاحتجاج لها مبني على معرفة كلام العرب ومقاييسه نحواً وبلاغة وصرفاً ودلالة.

### أهمية البحث:

فإن علم القراءات يستمد شرفه من القرآن الكريم وإن الاشتغال بكتاب الله عز وجل وإتقان علومه وتعلّمه واجباً كبيراً على المسلمين عامة وعلماء الأمة المحمدية خاصة؛ وقد وصف النبي -ﷺ- بالخيرية من تعلم القرآن وعلمه فقال: ((خيركم من تعلم القرآن وعلمه)) (صحيح البخاري: رقم الحديث: ٥٠٢٧، ٢٣٦/٦)، وقال رسول الله -ﷺ- يقول الله تعالى: ((من شغله القرآن وذكرني عن مسألتني، أعطيته أفضل ما أعطي السائلين)) (سنن الترمذي: رقم الحديث: ٢٩٢٦، ٤٥/٥).

### سبب اختيار الموضوع وأهميته:

١. ندرة الدراسات العلمية حول القراءات الشاذة سواء في القراءات منها كقراءة ابن محيصة (رحمه الله تعالى)، أو في الروايات فكما تعلمون أن الإمام عاصم (رحمه الله تعالى) أحد القراء العشر المتواترة وأنه استقر عليه الأمر من قراءته روايتان وهما رواية شعبة ورواية حفص، وأما باقي الروايات عنه فتعد من القراءات الشاذة التي لا يقرأ بها ومنها رواية المفضل الضبي.

٢. مكانة ابن محيصة اللغوية والعلمية، ولا سيما أنه أخذ القراءة عن كبار التابعين، ومن أشهر تلاميذه: أبو عمرو البصري وهو من أئمة القراءات العشر، وأحد راوييه البزي وهو راوي إمام ابن كثير المكي من أئمة القراءات العشر.

### منهجية البحث:

جمعت القراءات الشاذة التي رويت عن ابن محيصة في تفسير الطبري مما خرج من ألفاظها عن المتواتر أو وافقها.

وقمت بترتيبها على ترتيب السور القرآنية، ثم أبين كيف قرأ بها ابن محيصة، ثم بعد ذلك أعقبه بقراءة القراء وأحياناً أشير إشارة موجزة لتوجيه القراءة.

لم أذكر بطاقة الكتب كاملة في الهوامش بل اقتصر على ذكر اسم الكتاب وذكرته كاملة في قائمة المصادر وذلك لعدم ثخن الهامش.

## التمهيد التعريف بالقراءات

**القراءات لغة:** مأخوذة من قرأ يقرأ قراءة وقرآنًا وهي مصدر من قولك قرأ يقرأ قرآنًا، جمعته وضممته بعضاً الى بعض (ابن منظور: ١٢٩/١).

**القراءات اصطلاحاً:** ذكر علماء القراءات رحمهم الله تعالى لها تعاريف متعددة، بعضها قريب من بعض، ومتداخلة، ومن أبرزها:

**تعريف ابن الجزري (ابن الجزري: ١٢/١) و(المرصفي: ٧٢١/٢):** هو علم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها معزوا لناقله (القارئ: ص: ٩). وهذا التعريف اعتمده كثير من المؤلفين في علم القراءات (القارئ: ص: ٩)

**تعريف عبد الفتاح القاضي (المراغي: ص: ٧):** هو علم يعرف به كيفية النطق بالكلمات القرآنية، وطريق أدائها اتفاقاً واختلافاً مع عزو كل وجه لناقله (المراغي: ص: ٧).

**اقسام القراءات:** اشتهر لدى المتأخرين خاصة علماء أصول الفقه تقسيم القراءات إلى نوعين: متواتر وشاذ أو آحاد، وقسمها البلقيني إلى ثلاثة أقسام: متواتر وشاذ وآحاد، وقد حرر السيوطي من كلام متقن لابن الجزري أن القراءات أنواع هي:

١- المتواترة: وهو ما رواه جمع لا يمكن تواطؤهم على الكذب عن مثلهم إلى منتهى السند ومثاله: ما اتفقت الطرق في نقله عن السبعة وهذا هو الغالب في القراءات وكقوله تعالى: {مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ} [سورة الفاتحة: ٤]. وهي قراءة متواترة قرأ بها عاصم والكسائي ويعقوب وخلف وقرأ الباقون بحذف الألف (الرومي، ص: ٣٢٦). بمعنى آخر: المتواتر هي القراءة الصحيحة التي توفرت فيها شروط القبول الثلاثة وهي: صحة السند، وموافقته للرسم العثماني ولو احتمالاً، وكذلك موافقته العربية ولو من وجه ضعيف.

٢- المشهور: وهو ما صح سنده ولم يبلغ درجة التواتر ووافق الرسم والعربية، واشتهر عند القراء فلم يعدوه من الغلط ولا من الشذوذ. ومثاله ما اختلفت الطرق في نقله عن السبعة، فرواه بعض الرواة عنهم دون بعض (المراغي: ٣٢٧)

٣- الآحاد: وهو ما صح سنده، وخالف الرسم أو العربية، أو لم يشتهر الاشتهار المذكور، وهذا النوع لا يقرأ به، ولا يجب اعتقاده، وعقد الترمذي في جامعه: والحاكم في مستدركه:

لذلك بابًا أخرجنا فيه شيئًا كثيرًا صحيح الإسناد (المراغي: ٣٢٧).

٤- الشاذ: هي التي فقدت شرطًا من شروط صحة القراءة التي ذكرتها في بيان قراءة المتواترة في القسم الأول من أقسام القراءات. بمعنى: هي القراءة: التي لم يصح سنده. نقل ابن الجوزي عن مكّي بن أبي طالب في تعريف الشاذ أنه: ما نقله غير ثقة، أو نقله ثقة، ولا وجه في العربية، والمؤلفات في القراءات الشاذة كثيرة، ومن أمثلة ما نقله غير ثقة. كما قال ابن الجزري (الرومي: ٣٢٨). والذي اتفقوا على شذوذه القراءات الأربع وهي: ابن محيصة، اليزيدي، الأعمش، الحسن البصري.

٥- الموضوع: وهي التي لا أصل لها، أي ما روي بلا إسناد، وذلك أن القراءات توقيفية، قال ابن الجزري: «وبقي قسم مردود أيضًا، وهو ما وافق العربية والرسم ولم ينقل البتة، فهذا رده أحق، ومنعه أشد، ومرتكبه مرتكب لعظيم من الكبائر» (النشر: ١٧/١) ومثاله قراءة «مَلَكٌ يوم الدين» بصيغة الماضي (الرومي: ٣٢٩)

٦- المدرج: وهذا النوع مما أضافه السيوطي إلى أنواع القراءات، ويريد بها ما زيد في القراءات على وجه التفسير كقراءة سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه: وله أخ أو أخت من أم أخرجها سعيد بن منصور، وقراءة ابن عباس -رضي الله عنهما: «ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلاً من ربكم في مواسم الحج» أخرجها البخاري وقراءة ابن الزبير «ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويستعينون الله على ما أصابهم» قال عمرو: فما أدري أكانت قراءته أم فسّر؟ أخرجها سعيد بن منصور وأخرج ابن الأنباري وجزم بأنه تفسير (السيوطي: ٢٦٥/١).

## المبحث الاول حياة الامام ابن محيصر (رحمه الله تعالى)

المطلب الاول: اسمه، نسبه كنيته:

اسمه: هو النحوي، المقرئ، المكي، القرشي محمد بن عبد الرحمن بن محيصر السهمي، ويقال: محمد بن عبد الله، ويقال: عبد الرحمن بن محمد (ابن الجزري: ٩٨/١)، ويقال: عمر بن عبد الرحمن بن محيصر السهمي (الذهبي: ٢٥٥/٥). أصحها عمر (ابن فهد المكي: ٣٥٣/٥)

نسبه: المكي القرشي (ابن الجزري: ٩٨/١).

كنيته: أبو حفص المكي (الزركلي: ١٨٩/٦)

لقبه: ابن محيصر (الذهبي: ٢٥٥/٥).

المطلب الثاني: نشأته العلمية وأقوال العلماء فيه:

كان من قراء مكة عبد الله بن كثير وحמיד بن قيس ومحمد بن محيصر، وكان ابن محيصر أعلمهم بالعربية وأقواهم عليها، وقال ابن مجاهد: كان لابن محيصر اختيار في القراءة على مذهب العربية فخرج به عن إجماع أهل بلده، فرغب الناس عن قراءته وأجمعوا على قراءة ابن كثير لأتباعه، ولولا ما فيها من مخالفة المصحف لألحقته بالقراءات المشهورة (شمس الدين: ١٦٧/٢).

روي عن درباس أنه قال: ما رأيت أحدا أعلم من ابن محيصر بالقرآن والعربية (المزي: ٤٣٠/٢١).

ذكره الذهبي ضمن علماء الطبقة الثالثة من حفاظ القرآن، كما ذكره ابن الجزري ضمن علماء القراءات (ابن الجزري: ٥٥٠/١). وهو في الحديث ثقة روى له مسلم والترمذي، والنسائي حديثاً واحداً (ابن محمد الربيعة: ٢١٣٤/٣).

المطلب الثالث: شيوخه، تلاميذه، راويه، وفاته.

شيوخه:

قرأ ابن محيصر القرآن على (المزي: ٩٠/١٠):

١. سعيد بن جبير.
٢. مجاهد.
٣. درباس.
٤. مولى ابن عباس.

كما روى الحديث عن (صحيح مسلم: ٢٠٢/٢):

١. أبيه.
  ٢. صفية بنت شيبة.
  ٣. عطاء.
  ٤. محمد بن قيس ابن مخزومه.
- تلاميذه:

روى عنه القراءة عرضا (ابن الجزري: ١٦٧/٢):

١. شبيل بن عباد.
٢. أبو عمرو بن العلاء البصري وهو الإمام الثالث من أئمة القراءات العشرة. وسمع منه حروفا (ابن أبي حاتم: ١٢١/٦):

١. إسماعيل بن مسلم المكي.
  ٢. عيسى بن عمر البصري.
  ٣. يحيى بن جرجة ويقال: بل عرض عليه (ابن الجزري: ٣٦٧/٢).
- روى عنه الحديث (المزي: ٤٣٠/٢١):

١. إسحاق بن حازم المدني.
٢. سفيان الثوري.
٣. سفيان بن عيينة.
٤. شبيل بن عباد المكي.
٥. عبد الله بن المؤمل المخزومي.
٦. عبد الملك بن جريج.

٧. هشيم بن بشير.

راوياه:

أ: البزي: هو أبو أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع ابن أبي بزة المكي، قارئ مكة المكرمة، ومؤذن المسجد الحرام، ومولى بني مخزوم، يعرف بالبزي (ابن ماكولا: ٤٠١/١)، كان إماما في القراءة، وانتهت إليه مشيخة الإقراء بمكة (ابن ناصر الدين: ١٩٩٣ م: ٤٤٢/١)، وهو أحد رواة الإمام ابن كثير، ولد سنة (١٧٠هـ) وتوفي سنة (٢٥٠هـ) (الذهبي: ص: ١٠٢-١٠٥)

شيوخه: قرأ على: أبيه، وعبد الله بن زياد وعكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر العبدريّ الشيبني الحنبلية، ووهب ابن واضح، وأحمد مولى عبدالعزيز بن أبي (ابن الجزري: ١١٩/١) تلاميذه: قرأ عليه: إسحاق بن محمد الخزاعي، والحسن بن الحباب، وأحمد بن فرح، وأبو عبد الرحمن عبد الله بن علي، وأبو جعفر محمد بن عبد الله اللهبي، والعباس أحمد بن محمد بن عيسى البرتي، وأبو ربيعة محمد بن إسحاق، ومحمد بن هارون، وموسى بن هارون ومضر بن محمد الضبي، وأبو حامد أحمد بن محمد بن موسى الخزاعي، والعباس بن أحمد البرتي، وأبو علي الحداد، وأبو معمر الجمحي، ومحمد بن علي الخطيب (ابن الجزري: ١٩٩/١)

ب: ابن شنبوذ:

هو أبو الحسن محمد بن أحمد بن الصلت البغدادي المقرئ والمعروف بان شنبوذ، شيخ الإقراء بالعراق مع ابن مجاهد (الذهبي: ص: ١٥٦). أكثر الترحال في الطلب وكان إماما صدوقا أميناً متصوناً كبير القدر (الذهبي: ٢٦٤/١٥). وكان ثقة في نفسه، صالحاً ديناً متبحراً في هذا الشأن وتفرد بقراءات من الشواذ كان يقرأ بها في المحراب فأنكرت عليه (ابن عساكر: ١٦/٥١).. اعتمد أبو عمرو الداني والكبار على أسانيدهم في كتبهم (ابن الجوزي: ص: ١٥٦) ، وتوفي ابن شنبوذ في شهر صفر سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة (الذهبي: ٢٦٦/١٥).

شيوخه: قرأ القرآن على عدد كثير بالأمصار منهم: قبل، وإسحاق الخزاعي، والحسن بن العباس، وإدريس بن عبد الكريم، وهارون بن موسى الأخفش، وإسماعيل بن عبد الله المصري، وبكر بن سهل الدمياطي-وقيل لم يتل عليه، ومحمد بن شاذان، والقاسم بن أحمد، وأبي حسان العنزي، وأحمد بن نصر بن شاكر صاحب الوليد بن عتبة، وأحمد بن بشار الأنباري صاحب الدوري، وإبراهيم الحربي، والزيير بن محمد العمري المدني صاحب

قالون، ومحمد بن يحيى الكسائي الصغير، وموسى بن جمهور، وأحمد بن محمد الرشديني،  
وتهيأ له من لقاء الكبار ما لم يتهيأ لابن مجاهد وقرأ بالمشهور والشاذ (الذهبي : ٢٦٥/١٥).  
وسمع الحديث من: إسحاق بن ابراهيم الدبري صاحب عبد الرزاق، ومن عبد الرحمن  
بن محمد بن منصور الحارثي، ومحمد بن الحسين وغيرهم (ابن العماد الحنبلي : ٣٩٢/٤).  
تلاميذه منهم: أحمد بن نصر الشذائي، ومحمد بن أحمد الشنبوذي، وعلي بن الحسين  
الغضائري، وأبو الحسين أحمد بن عبد الله، وعبد الله بن أحمد السامري، وغزوان بن القاسم،  
ومحمد بن صالح، والمعافى بن زكريا الجريري وأبو العباس المطوعي، وابن فورك القباب،  
وإدريس بن علي المؤدب (ابن العماد الحنبلي : ٣٩٢/٤).  
وروى عنه: أبو بكر بن شاذان، وعمر بن شاهين، وأحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري،  
وأبو طاهر بن أبي هاشم، وأبو الشيخ بن حيان (الذهبي : ٢٦٥/١٥).  
وفاته:

توفي رحمه الله تعالى وأسكنه الفردوس الأعلى سنة ثلاث وعشرين ومائة بمكة المكرمة.  
وقيل: اثنتين وعشرين ومائة (السيوطي ١٠٢/٤)

## المبحث الثاني

قراءات الإمام ابن محيـصن (رحمه الله تعالى) التي وردت  
في تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل  
في وجوه التأويل لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي  
(ت: ٥٣٨هـ) وبيان مخالفاته للقراء العشرة.

المطلب الأول: القراءات الشاذة في الأجزاء العشر الأولى الواردة في تفسير  
الكشاف.

جاءت قراءة ابن محيـصن في تفسير الكشاف في سورة البقرة في الآية السادسة  
والعشرون بعد المائة قوله تعالى: {فَأَمْتَعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ} روى أنه قرأه بالإدغام حيث أنه  
أدغم حرف الضاد في الطاء وقرأ هكذا {أَطْرُهُ} (الزمخشري: ٢١٣/١).  
الدراسة:

قرأ ابن محيـصن بتشديد الطاء وإدغام الضاد.  
وقرأ الجمهور: بسكون الضاد وفتح الطاء من غير إدغام (ابن خالويه: ص: ١٧) و(ابن  
محيـصن: ص: ٢١١).

جاءت قراءة ابن محيـصن في تفسير الكشاف في سورة الأنعام في الآية التاسعة قوله  
تعالى: {وَلَلْبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَّا يَلْبَسُونَ} بلام واحدة {ولبسننا} (الزمخشري: ١٠/٢).  
الدراسة:

قرأ ابن محيـصن {وَلَلْبَسْنَا} بلام واحدة وفيه ثلاث روايات: ولم يذكر صاحب الكشاف  
الروايتين الثانية والثالثة.

الرواية الأولى: قرأه بفتح اللام والباء خفيفاً {وَلَبَسْنَا}.

الرواية الثانية: قرأه بتشديد اللام وتخفيف الباء {وَلَبَسْنَا} للمبالغة.

الرواية الثالثة: قرأه بتخفيف اللام وتشديد الباء {وَلَبَسْنَا}.

وقرأ الجمهور: بلامين (المغربي: ص: ٥٣٨).

جاءت قراءة ابن محيـصن في تفسير الكشاف في سورة الأنعام في الآية التاسعة  
والتسعون قوله تعالى: {وَيَانِعِهِ} بألف بعد الياء وكسر النون بدل السكون {وَيَانِعِهِ}

(الزمخشري : ٥٠/٢).

الدراسة:

قرأ ابن محيصة {وَيُنْعِهِ} على روايتين: ولم يذكر صاحب الكشاف الرواية الأولى.  
الرواية الأولى: ضم الياء {وَيُنْعِهِ} كقراءة الحسن البصري وأبي إسحاق الحضرمي ومجاهد وقتادة والضحاك والأعمش وابن السميع بخلاف والزعفراني وابن مقسم.  
الرواية الثانية: بألف بعد الياء وكسر النون بدل السكون {وَيُنْعِهِ} كقراءة ابراهيم بن أبي عبلة وابن السميع أيضا.

وقرأ الجمهور: بفتح الياء (ابن محيصة: ص: ٢٣٣) و(الهديلي: ص: ٥٤٥)  
جاءت قراءة ابن محيصة في تفسير الكشاف في سورة الأنفال في الآية الأولى قوله تعالى: {يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ} بحذف الهمزة وإلقاء حركتها على اللام، وإدغام نون عن في اللام (الزمخشري: ١٨٤/٢).

الدراسة:

قرأ ابن محيصة بإدغام النون في اللام بعد النقل {عَلَّنْفَالِ} يعني: أدغم نون {عن} في لام {الأنفال}.

وقرأ الجمهور: بالتخفيف ومن غير نقل (الزمخشري: ١٨٤/٢)  
المطلب الثاني: القراءات الشاذة في الأجزاء العشر الثانية الواردة في تفسير الكشاف.

جاءت قراءة ابن محيصة في تفسير الكشاف في سورة يوسف في الآية العاشرة بعد المائة قوله تعالى: {فَنَجِّبِي مَن نَّشَاءُ} بنون وجيم مفتوحتين وألف بعد الجيم هكذا {فَنَجَّا} (الزمخشري: ٤٧٩/٢).

الدراسة:

قرأ ابن محيصة: بفتح النون والجيم مخففة فعلا ماضيا مبنيًا للفاعل و {من} فاعله، ووافقته نصر بن عاصم (ابن خالويه ص: ٧١) و(ابن الجزري: ص: ٣٣٦)  
وقرأ ابن عامر وعاصم ويعقوب: {فنجبي من نشاء} بنون واحدة مضمومة، وبعدها جيم مشددة مكسورة، وبعدها الجيم ياء مفتوحة (الزمخشري: ٤٨١/٢)  
وقرأ الباقون: بنونين: الأولى مضمومة، والثانية ساكنة، وبعدها الثانية جيم مخففة مكسورة، وبعدها الجيم ياء مدية ساكنة، وقد رسمت هذه الكلمة في جميع المصاحف بنون واحدة (أبو

عمرو الداني : ص : ٩٥)

\* الحجة لمن قرأ بنونين : قال أبو منصور (الأزهري : ٥٣/٢) : معناه ، نُنجي نحن من نشاء ، وهو فعل الله عزَّ وجلَّ ، و {مَنْ} في موضع نصب على أنه مفعول به .  
وَمَنْ قرأه بنون واحدة فمعناه : نُجِّي من نشاء من عذاب الله ، أي : من يشاء الله تَنْجِيَّتَهُ ، و {مَنْ} على هذه القراءة في موضع الرفع على أنه مفعول لَمْ يُسَمِّ فاعله .  
جاءت قراءة ابن محيصن في تفسير الكشاف في سورة الكهف في الآية التاسعة عشر قوله تعالى : {بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ} بكسر الواو وسكون الراء وبالإدغام (الكشاف : ٦٦٤/٢) .

#### الدراسة:

قرأ ابن محيصن : {بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ} على ثلاث روايات : ولم يذكر صاحب الكشاف إلا الرواية الأولى .  
الرواية الأولى : قرأه بكسر الواو وإسكان الراء وإدغام القاف في الكاف {بِوَرِقِكُمْ} ووافقه أبو رجاء .

الرواية الثانية : قرأه بكسر الواو والراء لثلا يلزم التقاء الساكنين على غير حده ، وبهذا اعترض عليها وأجيب بأن ذلك جائز وواقع في كلام العرب لكن على شذوذ (أبو عمرو الداني : ص : ٢٨٦) .

الرواية الثالثة : قرأه بفتح الواو وكسر الراء مع إدغام القاف عند الكاف (ابن محيصن المكي : ص : ٢٧٠) .

وقرأ أبو عمرو وأبو بكر عن عاصم وحمزة وخلف {بورقكم} ساكنة الراء ، وقرأ الباقون : {بورقكم} بكسر الراء (السرخسي : ص : ٢٧٦) .

\* الحجة لمن كسر : أنه أتى به على أصله . ولمن أسكن : أنه استثقل توالي الكسرات في الراء ، والقاف ، للتكرير الذي فيهما (أبو علي الفارسي : ص : ٢٢٢) .

جاءت قراءة ابن محيصن في تفسير الكشاف في سورة الحج في الآية السابعة والعشرون قوله تعالى : {وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ} بالتخفيف (الرمخشري : ١٥٣/٣) .

#### الدراسة:

قرأ ابن محيصن {وَأَذِّنْ} على أربع روايات ولم يذكر صاحب الكشاف إلا الأولى .  
الرواية الأولى : قرأه بالتخفيف {وَأَذِّنْ} بتخفيف الذال . وافقه الحسن البصري (القرطبي : ٣٨/١٢) و(العسقلاني : ص : ٣٩٨) .

الرواية الثانية: قرأه بتخفيف الذال ومد الألف {وَأَذْنُ}. وافقه الحسن البصري (ابن خالويه: ص: ٣٢٧).

الرواية الثالثة: قرأه بسكون الهمزة وفتح الذال {وَأَذْنُ}. وافقه الحسن البصري (ابن محيصة: ص: ٢٨٦) و(ابن خالويه: ص: ٣٢٧).

الرواية الرابعة: قرأه بالتشديد {وَأَذْنُ} هنا وافق قراءته قراءة الجمهور (ابن محيصة: ص: ٢٨٦).

المطلب الثالث: القراءات الشاذة في الأجزاء العشر الأخيرة الواردة في تفسير الكشاف.

جاءت قراءة ابن محيصة في تفسير الكشاف في سورة الأحزاب في الآية الثانية والثلاثون قوله تعالى: {فَيَطْمَعُ} بكسر الميم (الزمخشري: ٥٤٤/٣).  
الدراسة:

قرأ ابن محيصة: {فَيَطْمَعُ} بكسر الميم مع فتح الياء هكذا {فَيَطْمَعُ} وهو شاذ حيث توافق الماضي والمضارع في الكسر (الشيرازي القرطبي: ص: ٥٩٨). وقرأ القراء العشر المتواترة: {فَيَطْمَعُ} بفتحها (بن غلبون: ص: ٦٩١).

جاءت قراءة ابن محيصة في تفسير الكشاف في سورة الحاقة في الآية التاسعة والعشرون قوله تعالى: {سُلْطَانِيَّةٌ} قرأ ابن محيصة بإسكان الياء بغير هاء (الزمخشري: ٦٠٧/٤).  
الدراسة:

قرأ ابن محيصة: {سُلْطَانِيَّةٌ} على روايتين فلم يذكر صاحب الكشاف إلا الأولى.  
الرواية الأولى: بسكون الياء فيها وصلا ووقفا (ابن خالويه: ص: ١٦١)  
الرواية الثانية: بحذف الهاء في الوصل وإثباتها في الوقف (القرطبي: ٢٦٩/١٨). وبهذا فإنه وافق قراءة حمزة ويعقوب.

قرأ حمزة ويعقوب: بحذف الهاء في الوصل. وأثبتها الباقون. ولا خلاف بينهم في إثباتها حال الوقف (السرخسي: ص: ٤٤٤).

\* وحجة من حذف الهاء في الإدراج فإنه يقول الهاء جلبتها لحفظ حركة الياء في حال الوقف لأنه لو وقف على الياء المتحركة لكان الوقف بالسكون فكانت الياء تسكن لأجل الوقف فإذا لم يكن وقف لم يجب فيها السكون فلم يحتج إلى الهاء التي تحفظ حركتها

الواجبة لها لأن الحال حال الإدراج الذي لا يقتضي السكون (الاهوازي: ص: ١١٩).  
 جاءت قراءة ابن محيصن في تفسير الكشاف في قوله تعالى: {وَإِسْتَبْرَقِ} في سورتي الكهف والدخان {وَإِسْتَبْرَقِ} في سورة الإنسان بوصل الهمزة والفتح (الزمخشري: ٦٧٤/٤).

#### الدراسة:

قرأ ابن محيصن: {وَإِسْتَبْرَقِ} بوصل الهمزة وفتح القاف من غير تنوين (بن غلبون: ص: ٧٣٧).

وفي {وَإِسْتَبْرَقِ} بفتح القاف ثم اضطرب النَّقْلُ عنه في الهمزة فبعضهم يَنْقُلُ عنه أنه قَطَعَهَا، وبعضهم يَنْقُلُ عنه أنه وَصَلَهَا، من غير تنوين في الوصل أو القطع. وقيل أنه قرأ برفع القاف بلا تنوين أيضا (ابن محيصن: ص: ٣٧٦) و(الالوسي: ٢٥٩/٨).

وقرأ الباقر: بقطع الهمزة والتنوين في الجميع. لكنهم اختلفوا في سورة الإنسان فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم: بالرفع، والباقر: بالجر (السرخسي: ص: ٤٥٥).

\* فالحجة لمن رفع: أنه جعل الخضر نعتا للثياب، وعطف الإستبرق عليها. والحجة لمن خفض: أنه جعل الخضر نعتا للسندس وجعل الإستبرق عطفًا على سندس. وأصله بالعجمية استبره فعربته العرب فقالت: استبرق وهو: الديباج الغليظ (الأزهري: ١١٠/٣).

## الخاتمة وأهم النتائج

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الانبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه اجمعين.

وبعد: فقد توصلت الى نتائج من هذا البحث وأهمها ما يلي:

- ١- إن القراءة الشاذة هي القراءة التي فقدت ركنا من اركان القراءة الصحيحة.
- ٢- إن القراءة الشاذة تقسم الى انواع منها ما ورد آحادا وصح سنده، ولكنه خالف رسم المصحف او خالف قواعد اللغة العربية، ومنها ما لم يصح سنده، ومنها الموضوعة، ومنها القراءة التفسيرية.
- ٣- عدم جواز القراءة بقراءة شاذة في الصلاة، لكن يجوز تعلمها وتعليمها.
- ٤- إن قراءة ابن محيصة من القراءات الشاذة. وأخذ القراءة عن: سعيد بن جبير، ومجاهد، ودرباس، ومولى ابن عباس.
- ٥- إن من اشهر تلامذته: أبو عمرو بن العلاء البصري وهو الإمام الثالث من أئمة القراءات العشر.
- ٦- اشتهرت قراءته بروايته: البزي وهو راوي لإمام ابن كثير المكي الإمام الثاني من أئمة القراءات العشر، وابن شنبوذ.
- ٧- إن الامام ابن محيصة قد خالف جمهور العلماء في بعض القراءات.
- ٨- لا يختلف العلماء في تمكن ابن محيصة، وجدارته بالإمامة في الإقراء واللغة.
- ٩- لم يعتني الزمخشري في تفسيره بالقراءات الشاذة عناية كبيرة وأنه لم يذكر من قراءات ابن محيصة الا الجزء اليسير جدا، ولم يذكر قراءاته الموافقة للقراء العشر المعترين الا نادرا.
١٠. العلاقة الوطيدة والكبيرة بين اللغة العربية والقراءة الشاذة حيث اعتمد اللغويون على الشاذة في قواعدهم اللغوية والنحوية.

## المصادر

- القرآن الكريم.
١. ابن أبي حاتم, محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي, الحنظلي, الرازي (ت: ٣٢٧هـ), الجرح والتعديل: دار إحياء التراث العربي, ط ١, ١٢٧١ هـ.
  ٢. ابن الجزري, شمس الدين أبو الخير, محمد بن محمد بن يوسف (ت: ٨٣٣هـ), منجد المقرئين ومرشد الطالبين: دار الكتب العلمية, ط ١, ١٤٢٠ هـ.
  ٣. ابن الجزري, شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن يوسف (ت: ٨٣٣هـ), ١٤٢١ هـ. الدررة المضية في القراءات الثلاث المتممة للعشر: تح: محمد تميم الزعبي, دار الهدى, ط ٢.
  ٤. ابن خالويه, مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع: المتنبى-القاهرة, د. ط, د. ت. د. ن.
  ٥. ابن خلكان, أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر البرمكي الإربلي (ت: ٦٨١هـ), وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: تح: إحسان عباس, دار صادر-بيروت.
  ٦. ابن عساكر, أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت: ٥٧١هـ), ١٤١٥ هـ. تاريخ دمشق: تح: عمرو بن غرامة العمروي, دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع, د. ط.
  ٧. ابن ناصر الدين, محمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي, شمس الدين, (ت: ٨٤٢هـ), ١٩٩٣ م. توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم: تح: محمد نعيم العرقسوسي, مؤسسة الرسالة-بيروت, ط ١.
  ٨. أبو العباس, شهاب الدين, أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (المتوفى: ٧٥٦هـ), الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط, دار القلم, دمشق, د. ط, د. ت.
  ٩. أبو عمرو الداني, عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر (ت: ٤٤٤هـ), المقنع في رسم مصاحف الأمصار: تح: محمد الصادق قمحاوي, مكتبة الكليات الأزهرية-القاهرة

١٠. الأزهرى, محمد بن أحمد بن الهروي, أبو منصور (ت: ٣٧٠هـ), معاني القراءات للأزهري: مركز البحوث في كلية الآداب-جامعة الملك سعود, المملكة العربية السعودية, ط: ١٤١٢هـ.
١١. الأهوازي, أبي علي الحسن بن علي بن ابراهيم (ت: ٤٤٦هـ) من نوادر مفردات القراءات مفردة ابن محيصة المكي: تح: يوسف عبدالغني حمدان, دار ابن كثير-الأردن, ط: ١٤٢٨هـ.
٢١. البغدادي, أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد, ١٤٠٠هـ. السبعة في القراءات: تحقيق: شوقي ضيف, دار المعارف, د.ط.
١٣. بن خليل القباني, شمس الدين محمد, (ت: ٨٤٩هـ) ايضاح الرموز ومفتاح الكنوز في القراءات الأربع عشرة: تح: أحمد خالد شكري, دار عمار, ط: ١٤٢٤هـ.
١٤. البناء, أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطي, شهاب الدين (المتوفى: ١١١٧هـ), ١٤٢٧هـ. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر: المحقق: أنس مهرة, دار الكتب العلمية-لبنان, ط: ٣.
١٥. الذهبي, شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت: ٧٤٨هـ), ١٤٠٥هـ. سير أعلام النبلاء: تح: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط, مؤسسة الرسالة, ط: ٣.
١٦. الذهبي, محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز, معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار: مؤسسة الرسالة-بيروت, ط: ١٤٠٤هـ.
١٧. الرومي, شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي (ت: ٦٢٦هـ), إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب: تح: إحسان عباس, دار الغرب الإسلامي, بيروت, ط: ١, ١٤١٤هـ.
- الرومي, فغهد بن عبد الرحمن بن سليمان, ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م, دراسات في علوم القرآن الكريم.
١٨. الزركلي, خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس, الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ), الأعلام: دار العلم للملايين, ط: ١٥, ٢٠٠٢م.
١٩. الزمخشري, لأبي القاسم محمود بن عمر الخوارزمي, الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: دار النشر, د.ط, د.ت.

٢٠. شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (المتوفى: ١٢٧٠هـ)، ١٤١٥هـ. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، المحقق: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية-بيروت، ط ١.
٢١. شواذ القراءات: رضي الدين شمس القراء أبي عبد الله محمد بن أبي نصر الكرمانى: تح: شمران العجلي، مؤسسة البلاغ-بيروت، د.ط، د.ت.
٢٢. عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت: ١٠٨٩هـ)، ١٤٠٦هـ. شذرات الذهب في أخبار من ذهب: تح، محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، ط ١.
٢٣. العبر في خبر من غير: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تح: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية-بيروت.
٢٤. العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين: تقي الدين محمد بن أحمد الحسنى الفاسى المكي (ت: ٨٣٢هـ)، تح: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٩٩٨م.
٢٥. غاية النهاية في طبقات القراء: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت: ٨٣٣هـ)، مكتبة ابن تيمية، د.ط.
٢٦. القاضي، عبد الفتاح بن عبد الغنى بن محمد (ت: ١٤٠٣هـ)، ١٤٠١هـ. البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة: دار الكتاب العربى، بيروت-لبنان، ط ١.
٢٧. القرطبي، أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصارى الخزرجى شمس الدين (ت: ٦٧١هـ)، الجامع لأحكام القرآن: تح: هشام سمير البخارى، دار عالم الكتب، د.ط، ١٤٢٣هـ.
٨٢. محمد، محمد، محمد سالم محيسن (ت: ١٤٢٢هـ)، الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر: دار الجيل-بيروت، ط ١.
٢٩. محمد، علي الحسن، ١٤٢١هـ. المنار في علوم القرآن مع مدخل في أصول التفسير ومصادره: كلية الدراسات الإسلامية بجامعة الإمارات العربية المتحدة، مؤسسة الرسالة-بيروت، ط ١،
٣٠. المرصفي، عبد الفتاح بن السيد عجمي بن السيد العسس المصرى الشافعى

- م. د. مهند سعاد شاكر شيخلر \_\_\_\_\_  
(ت: ١٤٠٩هـ)، هداية القاري إلى تجويد كلام الباري، مكتبة طيبة-المدينة المنورة، ط٢، د.ت.
٣١. المزي، يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج (ت: ٧٤٢هـ)، تهذيب الكمال: تح: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ.
٣٢. المغربي، يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سواده أبو القاسم الهذلي اليشكري (المتوفى: ٤٦٥هـ)، ١٤٢٨هـ. الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها: المحقق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب، مؤسسة سما للتوزيع والنشر، ط١.
٣٣. النيسابوري، أحمد بن الحسين بن مهران أبو بكر (ت: ٣٨١هـ)، ، ١٩٨١م. المبسوط في القراءات العشر: تح: سبيع حمزة حاكيمي، مجمع اللغة العربية - دمشق.

### References:

1. Ibn Abi Hatim, Muhammad Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Idris ibn al-Mundhir al-Tamimi, al-Hanzali, al-Razi (d. 327 AH), Al-Jarh wa al-Ta'dil: Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, 1st edition, 1271 AH.

2. Ibn al-Jazari, Shams al-Din Abu al-Khayr Muhammad ibn Muhammad ibn Yusuf (d. 833 AH), Munjid al-Muqri'in wa Murshid al-Talibin: Dar al-Kutub al-Ilmiyah, 1st edition, 1420 AH.

3. Ibn al-Jazari, Shams al-Din Abu al-Khayr Muhammad ibn Muhammad ibn Yusuf (d. 833 AH), Al-Durrah al-Madiyah fi al-Qira'at al-Thalath al-Mutammimah lil-Ashar: Edited by Muhammad Tamim al-Za'bi, Dar al-Huda, 2nd edition, 1421 AH.

4. Ibn Khalawayh, Mukhtasar fi Shawadhdh al-Qur'an min Kitab al-Badi': Al-Matbani-Cairo, no date.

5. Ibn Khallikan, Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmad ibn Muhammad ibn Ibrahim ibn Abi Bakr al-Baramaki al-Irbili (d. 681 AH), Wafayat al-A'yan wa Anba' Abna' al-Zaman: Edited by Ihsan Abbas, Dar Sader-Beirut.

6. Ibn Asakir, Abu al-Qasim Ali ibn al-Hasan ibn Hibat Allah (d. 571 AH), Tarikh Dimashq: Edited by Amr ibn Gharamah al-Amrawi, Dar al-Fikr, no date.

7. Ibn Nasir al-Din, Muhammad ibn Abd Allah (Abi Bakr) ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Mujahid al-Qaysi al-Dimashqi al-Shafi'i, Shams al-Din (d. 842 AH), 1993 CE. Tawdih al-Mushtabih fi Dhabt Asma' al-Ruwat wa Ansabihim wa Alqabihim wa Kuniyahim: Edited by Muhammad Na'im al-Arqsusi, Mu'assasat al-Risalah-Beirut, 1st edition.

8. Abu al-Abbas, Shihab al-Din Ahmad ibn Yusuf ibn Abd al-Da'im al-Samin al-Halabi (d. 756 AH), Al-Durr al-Masun fi Ulum al-Kitab al-Maknun: Edited by Dr. Ahmad Muhammad al-Kharat, Dar al-Qalam, Damascus, no date.

9. Abu Amr al-Dani, Uthman ibn Sa'id ibn Uthman ibn Umar (d. 444 AH), Al-Muqni' fi Rasm Masahif al-Amsar: Edited by Muhammad al-Sadiq Qamhawi, Ma'had

al-Kutub al-Azharية-Cairo.

10. Al-Azhar, Muhammad ibn Ahmad ibn al-Harawi, Abu Mansur (d. 370 AH), Ma'ani al-Qira'at lil-Azhar: Center for Research in the College of Arts, King Saud University, Saudi Arabia, 1st edition, 1412 AH.

11. Al-Ahwazi, Abu Ali al-Hasan ibn Ali ibn Ibrahim (d. 446 AH), Min Nawadir Mafrudat al-Qira'at Mafrudat Ibn Muhaysan al-Makki: Edited by Yusuf Abd al-Ghani Hamdan, Dar Ibn Kathir-Jordan, 1st edition, 1428 AH.

12. Al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmad ibn Musa ibn al-Abbas ibn Mujahid, 1400 AH. Al-Sab'ah fi al-Qira'at: Edited by Shawqi Dayf, Dar al-Ma'arif, no date.

13. Ibn Khalil al-Qabbani, Shams al-Din Muhammad (d. 849 AH), Idah al-Rumuz wa Miftah al-Kunuz fi al-Qira'at al-Arba'ah Asharah: Edited by Ahmad Khalid Shukri, Dar Ammar, 1st edition, 1424 AH.

14. Al-Banna, Ahmad ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Abd al-Ghani al-Dimyati, Shihab al-Din (d. 1117 AH), 1427 AH. Itahaf Fadala' al-Bashar fi al-Qira'at al-Arba'ah Asharah: Edited by Anas Mahirah, Dar al-Kutub al-Ilmiyah-Lebanon, 3rd edition.

15. Hujjat al-Qira'at: Abd al-Rahman ibn Muhammad

15. Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu Abd Allah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz (d. 748 AH), 1405 AH. Siyar A'lam al-Nubala': Edited by a team of researchers under the supervision of Sheikh Shu'aib al-Arna'ut, Mu'assasat al-Risalah, 3rd edition.

16. Al-Dhahabi, Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz, Ma'rifat al-Qura' al-Kibar 'ala al-Tabaqat wa al-A'sar: Mu'assasat al-Risalah-Beirut, 1st edition, 1404 AH.

17. Al-Rumi, Shihab al-Din Abu Abd Allah Yaqut ibn Abd Allah al-Hamawi (d. 626 AH), Irshad al-Arib ila Ma'rifat al-Adib: Edited by Ihsan Abbas, Dar al-Gharb al-Islami-Beirut, 1st edition, 1414 AH.

18. Al-Zarkali, Khayr al-Din ibn Mahmud ibn Muhammad ibn Ali ibn Fares, al-Di-

mashqi (d. 1396 AH), Al-A'lam: Dar al-'Ilm lil-Malayin, 15th edition, 2002 CE.

19. Al-Zamakhshari, Abu al-Qasim Mahmud ibn Umar al-Khwarizmi, Al-Kashshaf 'an Haqa'iq al-Tanzil wa Uyuni al-Aqawil fi Wujuh al-Ta'wil: Dar al-Nashr, no date.

20. Al-Alusi, Shihab al-Din Mahmud ibn Abd Allah al-Husayni (d. 1270 AH), 1415 AH. Ruh al-Ma'ani fi Tafsir al-Qur'an al-'Azim wa al-Sab' al-Mathani: Edited by Ali Abd al-Bari 'Atiyah, Dar al-Kutub al-'Ilmiyah-Beirut, 1st edition.

21. Shawadhdh al-Qira'at: Radi al-Din Shams al-Qura' Abu Abd Allah Muhammad ibn Abi Nasr al-Karmani: Edited by Shamran al-'Ajili, Mu'assasat al-Balagah-Beirut, no date.

22. Abd al-Hayy ibn Ahmad ibn Muhammad ibn al-'Imad al-'Akri al-Hanbali, Abu al-Falah (d. 1089 AH), Shadharat al-Dhahab fi Akhbar man Dhahab: Edited by Mahmud al-Arna'ut, Dar Ibn Kathir-Damascus, 1st edition, 1406 AH.

23. Al-'Ibar fi Khabar man Ghabar: Shams al-Din Abu Abd Allah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH), Edited by Abu Hajar Muhammad al-Said ibn Basyuni Zaghlul, Dar al-Kutub al-'Ilmiyah-Beirut.

24. Al-'Iqd al-Thamin fi Tarikh al-Balad al-Amin: Taqi al-Din Muhammad ibn Ahmad al-Hasani al-Fasi al-Makki (d. 832 AH), Edited by Muhammad Abd al-Qadir 'Ata, Dar al-Kutub al-'Ilmiyah, 1st edition, 1998 CE.

25. Ghayat al-Nihayah fi Tabaqat al-Qura': Shams al-Din Abu al-Khayr ibn al-Jazari, Muhammad ibn Muhammad ibn Yusuf (d. 833 AH), Maktabat Ibn Taymiyah, no date.

26. Al-Qadi, Abd al-Fattah ibn Abd al-Ghani ibn Muhammad (d. 1403 AH), 1401 AH. Al-Budur al-Zahirah fi al-Qira'at al-'Ashr al-Mutawatirah min Tariqi al-Shatibiyyah wa al-Durrah: Dar al-Kitab al-'Arabi-Beirut, 1st edition.

27. Al-Qurtabi, Abu Abd Allah Muhammad ibn Ahmad ibn Abi Bakr ibn Farah al-Ansari al-Khazraji Shams al-Din (d. 671 AH), Al-Jami' li Ahkam al-Qur'an: Edited by Hisham Samir al-Bukhari, Dar 'Alam al-Kutub, no date, 1423 AH.

28. Muhammad, Muhammad Muhammad Salim Muhaysin (d. 1422 AH), Al-Hadi Sharh Tayyibat al-Nashr fi al-Qira'at al-'Ashr: Dar al-Jil-Beirut, 1st edition.
29. Muhammad, Ali al-Hasan, 1421 AH. Al-Manar

